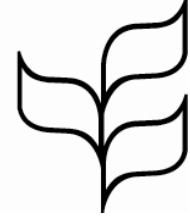


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.4
5 September 2013

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السابع عشر

مونتريال، 14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2013

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت *

تحديد الاحتياجات العلمية والتكنولوجية لبلوغ الهدفين 14 و 15 في إطار الهدف الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020¹

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

- 1- في الفقرة 1 من المقرر XI/13 باء، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي إعداد معلومات على أساس ما يلي:
- (أ) الاحتياجات العلمية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي المتعلقة بها؛
- (ب) الأدوات والمنهجيات المتاحة فيما يخص الدعم السياسي المُعدّة والمستخدمّة في إطار الاتفاقية ومدى ملائمتها وأثرها والعقبات التي تعترض اعتمادها والثغرات والاحتياجات المتعلقة بمواصلة إعداد هذه الأدوات والمنهجيات؛
- (ج) مدى ملاءمة المشاهدات ونظم البيانات، من أجل رصد خصائص التنوع البيولوجي التي تمت معالجتها في أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي؛
- (د) الخيارات الخاصة بتقييم تأثيرات أنواع التدابير المتخذة وفقاً لأحكام الاتفاقية؛
- وإبلاغ عن التقدم المحرز بشأن هذه المسائل إلى أحد اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل انعقاد الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.
- 2- وبناء عليه، دعا الأمين التنفيذي، من خلال البلاغ (2013-005) SCBD/STTM/DC/ac/81207 المؤرخ 21 كانون الثاني/يناير 2013، الأطراف والمنظمات المعني أن تُبدي آراءها في القضايا التالية:

* UNEP/CBD/SBSTTA/17/1.

¹ - لا تشمل هذه الوثيقة الهدف 16، الذي يتناوله المؤتمر الدولي لحماية الطبيعة.

3- ردّ على هذا البلاغ 11 طرفا (الأرجنتين، وأستراليا، ويوليفيا، وبلغاريا، وكندا، والصين، وكولومبيا، والمكسيك، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا والمملكة المتحدة) و8 منظمات (هي المنظمة الدولية لحياة الطيور (GBIF)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمرفق العالمي للمعلومات عن التنوع البيولوجي، والفريق المعني بشبكة حفظ التنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والشبكة المدنية اليابانية لعقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

4- وتتضمن هذه المذكرة، التي أُعدت استنادا إلى هذه الإسهامات وإسهامات أخرى، الهدفين 14 و 15 في إطار الهدف الاستراتيجي (دال) من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020: المشاهدات والاعتبارات العامة بخصوص مدى ملائمة أدوات الدعم السياسي؛ ومدى ملائمة البيانات؛ والمشاهدات والمؤشرات؛ وتأثيرات أنواع التدابير المتخذة وفقا لأحكام الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي؛ وعلى هذا الأساس تخلص إلى الاستنتاجات بشأن الاحتياجات العلمية والتقنية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية وكل هدف من هذه الأهداف.

5- وقد خضع مشروع هذه المذكرة إلى استعراض النظراء في الفترة من 27 حزيران/يونيو إلى 15 تموز/يوليو 2013. ووردت تعليقات من 19 طرفا (كندا، وجزر كوك، والاتحاد الأوروبي، وبيجي، وغواتيمالا، وكيريباتي، وجزر مارشال، والمكسيك، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، وناورو، ونيبال، ونيوي، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا، وجزر سليمان، وتونغا، وتوفالو وفانواتو) ومن منطقتين (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة) وترد في هذه المذكرة.²

ثانيا - الاحتياجات العلمية والتقنية من أجل بلوغ الهدفين 14 و 15 في إطار الهدف الاستراتيجي (دال)

الهدف 14: بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.

1-14 عناصر الهدف 14

6- تتيح جميع النظم الإيكولوجية البحرية والبرية والمياه العذبة خدمات إيكولوجية متعددة. غير أن بعض النظم الإيكولوجية تكتسي أهمية خاصة بحيث تقدم خدمات تساهم مباشرة في رفاهية الإنسان من خلال تقديم الخدمات والسلع اللازمة للوفاء بالاحتياجات اليومية. أما النظم الإيكولوجية التي تقدم الخدمات المتعلقة بتوفير الأغذية، والألياف، والأدوية، والمياه العذبة، وتلقيح المحاصيل، وتسرب الملوثات، وتوفير الحماية ضد الكوارث الطبيعية فتعتبر ضمن الخدمات الإيكولوجية التي يتيحها التنوع البيولوجي وتشكل عنصرا أساسيا في رفاهية الإنسان. ويقضي هذا الهدف استعادة النظم الإيكولوجية وحمايتها.

7- ويشير مفهوم الإصلاح إلى عملية إدارة استرداد النظم الإيكولوجية التي تدهورت أو تضررت أو تعرضت للدمار، كوسيلة لصون النظم الإيكولوجية، والحفاظ على قدرتها على الصمود وحفظ التنوع البيولوجي. ومفهوم "الخاضع للضمانات" مصطلح عام يرتبط بالحماية، وهناك مجموعة واسعة من التدابير التي يمكن استخدامها لحماية النظم الإيكولوجية مثل المناطق الخاضعة للحماية المشددة والمناطق المحمية في المجتمعات المحلية. وهذا النوع من الإصلاح والحماية الأكثر ملائمة يختلف باختلاف نوع النظام الإيكولوجي المعني. ونظرا لأن جميع النظم الإيكولوجية تقدم خدمات هامة، فينبغي للبلدان أن تحدد النظم الإيكولوجية التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لرفاهية الإنسان وترتب أولوياتها وفقا لحالاتها وظروفها الوطنية.

8- وفي حين يعتمد جميع الناس على خدمات النظم الإيكولوجية للبقاء على قيد الحياة، فإن بعض المجموعات تعتمد عليها لتحقيق رفاهيتها، وينبغي مراعاة ظروف كل منها عند اتخاذ الإجراءات لبلوغ هذا الهدف. أما في بعض البلدان، فيرتبط

² قدّم التعليقات خبراء بصفتهم الشخصية. وقدمت 14 دولة من الدول الجزرية الواقعة في المحيط الهادئ وثيقة مشتركة أُعدت على هامش حلقة العمل الإقليمية بشأن بلدان المحيط الهادئ لإعداد التقرير الوطني الخامس (نادي، فيجي، 22-26 تموز/يوليه 2013).

الضعفاء والفقراء يرتبطون مباشرة بالخدمات الإيكولوجية لتلبية احتياجاتهم اليومية للبقاء. بالإضافة إلى ذلك، ونظرا لاختلاف الأدوار الجنسانية، قد تتوقف بعض النساء في بعض البلدان على بعض أنواع النظم الإيكولوجية أكثر مما يتوقف عليهم الرجال، غير أنها تشكل جزءا لا يتجزأ من قيمهم الروحية ونظرتهم إلى العالم وتحديد هويتهم.

14-2 الأدوات والمنهجيات القائمة للدعم السياسي،

ومدى ملاءمتها، وأثرها، والعقبات التي تعترض اعتمادها، والثغرات

أدوات ومنهجيات الدعم السياسي للمساعدة في بلوغ الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

9- نظرا للتركيز على الضمانات في هذا الهدف، فإن برنامج العمل بشأن المناطق المحمية والأدوات المرتبطة بتنفيذها تقدم التوجيهات ذات الصلة بأنواع الإجراءات التي يمكن اتخاذها لبلوغ هذا الهدف. ويتضمن الهدف 11 معلومات مفصلة عن الأدوات والمنهجيات المتعلقة بالدعم السياسي فيما يخص المناطق المحمية.

10- وبالنظر إلى مدى الصلة بصحة البشر، فإن الأعمال المتعلقة بالصحة والتنوع البيولوجي في إطار الاتفاقية ترتبط أيضا بهذا الهدف. وقد أعد عدد من المنظمات الدولية أيضا أدوات ومنهجيات، ترتبط برفاهية الإنسان. وتشمل الأمثلة عن ذلك المذكرة الإرشادية المتعلقة بالبيئة للحد من مخاطر الكوارث التي نشرها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومجموعة الأدوات التي أعدت في إطار مبادرة المياه والطبيعة التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومجموعة الأدوات الخاصة بقياس ورصد خدمات النظم الإيكولوجية على مستوى الموقع التي أعدها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

11- وبالنسبة لعملية الإصلاح، وفي حين لا يوجد برنامج عمل محدد بشأن عملية الإصلاح بموجب الاتفاقية، فإن أهمية عملية الإصلاح معترف بها في عدد من المقررات (انظر الهدف 15)، وقد أعدت منظمات أخرى كم هائل من الإرشادات في هذا الشأن. فعلى سبيل المثال، أعدت جمعية الإصلاح الإيكولوجي وجمعت مجموعة من الأدوات والمنهجيات ودراسات الحالة فيما يتعلق بعملية الإصلاح. وبالمثل، أعدت معظم المنظمات الدولية غير الحكومية الأدوات والمنهجيات اللازمة لإدارة النظم الإيكولوجية وتخطيط استغلال الأراضي التي ترتبط بالهدف 14 وكذلك المواد المرتبطة بالعلاقة بين التنوع البيولوجي والرفاهية والأدوات اللازمة لتحديد أنجع طريقة لاستخدام الأموال الخاصة بعملية الإصلاح.

تطبيق أدوات ومنهجيات الدعم السياسي القائمة

12- استُخدمت الإرشادات المتعلقة بحماية النظم الإيكولوجية واستعادتها في تنفيذ عدد من المشاريع. ومع ذلك فمن غير الواضح ما إذا كانت هذه المشاريع جرى تنفيذها تحديدا لمعالجة القضايا المحددة في هذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم المشاريع المنفذة قد تكون صغيرة نسبيا وتنفذ خلال فترة زمنية قصيرة. وكما أن هذه المشاريع لا تنفذ دائما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. كما ركزت العديد من المشاريع المتعلقة بعملية الإصلاح على استرداد هيكل النظم الإيكولوجية، غير أن القليل منها ركز على رصد التغييرات في أداء النظم الإيكولوجية وفيما يخص توفير خدمات إيكولوجية.

العقبات التي تعترض استخدام أدوات ومنهجيات الدعم القائمة

13- تتضمن المناقشات بشأن الهدف 11 والهدف 15 (أدناه) (UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.3) العقبات التي تعترض استخدام الإرشادات المتعلقة بالأراضي المحمية. وتشمل الأهداف الخاصة بالهدف 14 التحديات المطروحة في تحديد هذه النظم الإيكولوجية التي تعتبر هامة بالنسبة لرفاهية الإنسان والخدمات الأساسية التي تقدمها. ولا بد من توفير هذه المعلومات لتبرير التكاليف المرتبطة بحماية واستعادة النظم الإيكولوجية فيما يتعلق برفاهية الإنسان؛ غير أن تقدير القيمة النقدية لخدمات النظم الإيكولوجية تبقى عملية صعبة. وهناك عائق آخر يتمثل في أنه بالرغم من وجود إرشادات متنوعة ترتبط بمختلف عناصر الهدف لا توجد بعد إرشادات موحدة خاصة بالهدف ككل. بالإضافة إلى ذلك، في البلدان أو المناطق التي

يسيطر فيها ملاك الأراضي المحليين على جزء كبير من الأراضي قد تتطلب مشاريع عمليات التخطيط والإصلاح على نطاق واسع بذل جهود خاصة لإنقاذ الوعي وإجراء التنسيق.

الثغرات في أدوات ومنهجيات الدعم السياسي

14- ترتبط الاجراءات الرئيسية لبلوغ هذا الهدف بحماية النظم الإيكولوجية واستعادتها. وقد أعدت مجموعة واسعة من الارشادات لهذه المسائل. ومن شأن الإرشادات المتعلقة بأساليب تقديم خدمات النظم الإيكولوجية المتعددة على النحو الافضل أن تساعد الاطراف على التأكد من بلوغ هذا الهدف. وتشمل الثغرات الممكنة المنهجيات أو الادوات الخاصة بتحديد وترتيب أولويات النظم الإيكولوجية التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لتوفير السلع والخدمات الأساسية لتحقيق الرفاهية وكذلك الاساليب الخاصة بالتأكد من مراعاة احتياجات النساء ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والفقراء والضعفاء بشكل سليم في أي إجراءات متخذة لبلوغ هذا الهدف. وهناك ثغرة أخرى ترتبط بالإرشادات الخاصة بمساعدة الاطراف على إدارة النظم الإيكولوجية من أجل تقديم خدمات هذه النظم. وقد نُفذت منذ فترة طويلة النظم الإيكولوجية من أجل زيادة توفير نوع محدد من الخدمات إلى اقصى حد. وتتعلق الثغرات المنهجية الأخرى استعادة الخدمات الإيكولوجية المتعددة التي تنطوي على معارف محدودة بأدائها وعمليات الاستجابة لتقلبات المناخ الخاصة بكل نوع من الأنواع.

3-14 مدى ملاءمة المشاهدات، ونظم البيانات، لرصد خصائص التنوع البيولوجي التي تمت معالجتها في الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي واستخدام مؤشرات للهدف وإعدادها

القدرة على تقييم/قياس حالة التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية

15- جرى تحديد عدد من المؤشرات التشغيلية في المرفق بالمقرر XI/3 ألف:

- (أ) الاتجاهات المتعلقة بالمنافع التي يحققها الانسان من خدمات النظم الإيكولوجية؛
- (ب) الاتجاهات المتعلقة بصحة ورفاهية المجتمعات المحلية التي تتوقف مباشرة على السلع والخدمات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية المحلية؛
- (ج) الاتجاهات المتعلقة بتقديم خدمات النظم الإيكولوجية المتعددة؛
- (د) الاتجاهات المتعلقة بنسبة موارد المياه العذبة المستخدمة؛
- (هـ) الاتجاهات المتعلقة بنسبة السكان الذين يستخدمون خدمات المياه المحسنة؛
- (و) الاتجاهات المتعلقة بالسكان والاتجاهات المتعلقة بمخاطر انقراض الأنواع التي تقدم خدمات النظم الإيكولوجية؛
- (ز) الاتجاهات المتعلقة بالقيم الاقتصادية وغير الاقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية المختارة؛
- (ح) الاتجاهات المتعلقة بالخسائر البشرية والاقتصادية نتيجة الكوارث المتعلقة بالمياه أو الموارد الطبيعية؛
- (ط) الاتجاهات المتعلقة بمساهمة التنوع البيولوجي: مكونات الأغذية؛
- (ي) الاتجاهات المتعلقة بمساهمة التنوع البيولوجي على مستوى التغذية: استهلاك الأغذية؛
- (ك) الاتجاهات المتعلقة بتفشي الأمراض حيوانية المصدر الناشئة؛
- (ل) الاتجاهات المتعلقة بالصحة الشاملة؛
- (م) الاتجاهات المتعلقة بتفشي نقص وزن الأطفال دون الخامسة من العمر؛

(ن) الاتجاهات المتعلقة بتضارب الموارد الطبيعية؛

(س) الاتجاهات المتعلقة بحالة خدمات النظم الإيكولوجية المختارة؛

(ع) الاتجاهات المتعلقة بالقدرات البيولوجية؛

(ف) الاتجاهات في مجال النظم الإيكولوجية المتدهورة المستعادة أو التي يجري استعادتها.

16- ويُسكمل هذا العدد الكبير فعلا من المؤشرات ومؤشرات إضافية تُستخدم على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي (مثل مؤشرات خدمات التلقيح أو بأن الأعشاب الطبية) وكذلك المؤشرات المرتبطة بأهداف أيتشي الأخرى (مثلا الأهداف 5 و 11 و 12 و 18). ويمكن أن تستقطب جميع هذه المؤشرات مختلف الجوانب المرتبطة بالهدف 14 ومن ثم المساعدة على تقييم التقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف. غير أنه من المرجح أن ترغب معظم البلدان في التركيز على المجموعات الفرعية لهذه المؤشرات، وفقا للاحتياجات والاولويات الوطنية.

17- ويؤدي التقدم المحرز بشأن عملية الرصد لبلوغ هذا الهدف إلى تقييم حالة النظم الإيكولوجية وكذلك الاتجاهات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها وكيفية استفادة مختلف مجموعات المستفيدين من استخدامهم. أما أنواع خدمات النظم الإيكولوجية التي ينبغي رصدها فمن المرجح أن تختلف باختلاف البلدان وتتغير مع مرور الوقت نتيجة احتياجات المجتمع. غير أن بعض خدمات النظم الإيكولوجية مثل تقديم المياه النقية والأغذية الملائمة، فقد تتطوي على شواغل عالمية وقد جرى بالفعل رصدها بشكل جيد.

18- وهكذا، واستنادا إلى المعلومات المستقاة من عدة مؤشرات تكميلية، يمكن تقييم التقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف على مختلف المستويات.

المجالات التي سيؤدي فيها الرصد المعزز/بيانات أفضل/مشاهدات إضافية/مؤشرات إضافية إلى اختلاف كبير في قدرتنا على رصد التقدم المحرز من أجل إرشاد الأعمال المناسبة/المستهدفة

19- في حين توجد المعلومات الجيدة نسبيا بشأن تقديم الخدمات، لا سيما تلك التي يمكن تسويقها، هناك معلومات محدودة عن الاتجاهات المتعلقة بتقديم الخدمات التنظيمية والثقافية وخدمات الدعم. أما عدم قدرتنا في الوقت الحالي على رصد تقديم هذه الأنواع من خدمات النظم الإيكولوجية على المستوى العالمي فيشكل ثغرة كبيرة. ومن شأن المعلومات المفصلة أكثر بشأن الروابط بين حالة النظم الإيكولوجية ورفاهية الإنسان، وكذلك الروابط بين النظم الإيكولوجية وتوفير المياه أن يساعد على رصد التقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، فإن كم كبير من المعلومات المتاحة حاليا يرد من البلدان النامية. ومن شأن الجهود المبذولة لتحسين التغطية الجغرافية للبيانات القائمة أن يعزز قدرتنا على رصد التقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف. بالإضافة إلى ذلك، فإن المعلومات عن آثار تغير النظم الإيكولوجية ضمن مختلف المناظر الطبيعية على توفير خدمات النظم الإيكولوجية قد تدعم الاطراف في بلوغ الهدف 14.

القيود على القيام بهذه التعزيزات

20- هناك أنواع مختلفة من النظم الإيكولوجية، حيث يقدم كل نظام إيكولوجي عدة خدمات. ونتيجة لذلك، يعتبر عدد خدمات النظم الإيكولوجية التي ينبغي رصدها كبيرا. وتوجد موارد محدودة لإجراء عملية الرصد هذه. وينبغي أيضا بذل مزيد من الجهود لرصد كيفية تغيير تقديم خدمات النظم الإيكولوجية في إطار الاستجابة لتحسين حماية النظم الإيكولوجية أو إصلاحها بغرض توجيه إجراءات الإدارة و/أو الإصلاح.

4-14 تقييم تأثيرات أنواع التدابير المتخذة وفقا لأحكام الاتفاقية

21- اتخذ معظم البلدان إجراءات لحماية النظم الإيكولوجية وإصلاحها. ويعتبر التوسيع السريع نسبيا لنطاق المناطق المحمية أحد أهم الانجازات البيئية التي شهدتها العقود الأخيرة. وهذا يحتاج إلى متابعة من خلال الادارة الملائمة لهذه المناطق

وإدماجها في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية على نطاق أوسع. وهناك أمثلة متعددة للمشاريع الناجمة المتعلقة بإصلاح النظم الإيكولوجية، التي تبين بأنه عند اتخاذ الإجراءات لحماية النظم الإيكولوجية وإصلاحها تترك عموماً آثاراً إيجابية على التنوع البيولوجي. غير أن هناك معلومات قليلة نسبياً عن آثار هذه الإجراءات فيما يخص استعادة أداء النظم الإيكولوجية وتحسين مستوى توفير خدمات النظم الإيكولوجية وتعزيز قدرتها على الصمود و/أو المساهمة في رفاهية الإنسان والمجالات التي خضعت لعملية الإصلاح لا توازي بالضرورة المناطق التي تسجل معدلاً مرتفعاً من حيث تقديم خدمات النظم الإيكولوجية.

5-14 استنتاجات من الأقسام السابقة لتمكين تحديد ووضع أولويات الاحتياجات العلمية والتقنية

المتصلة بتنفيذ الهدف 14

مدى ملاءمة الإرشادات والأدوات في دعم التنفيذ على الصعيد الوطني

22- تعتبر الإرشادات والأدوات القائمة المرتبطة بهذا الهدف ملائمة. غير أن الإرشادات الإضافية بشأن أساليب بلوغ التوازن بين مختلف الطلبات بشأن النظم الإيكولوجية ولتحديد النظم الإيكولوجية التي تكتسي أهمية بالنسبة لرفاهية الإنسان نتيجة الخدمات التي تقدمها فمن شأنها مساعدة الأطراف على بلوغ هذا الهدف.

مدى ملاءمة البيانات والمعلومات لرصد التقدم المحرز على مستويات مختلفة

23- تقدم المؤشرات ونظم الرصد المتاحة حالياً عدة عناصر من العناصر الأساسية المطلوبة لرصد التقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف على مختلف المستويات. ومن شأن توسيع نطاق المعلومات عن توفير خدمات النظم الإيكولوجية أن يساعد في عملية الرصد نحو بلوغ هذا الهدف. غير أنه توجد المعلومات الكافية للمساعدة على إجراء تقييم واسع النطاق للتقدم المحرز.

فاعلية الإجراءات المتخذة

24- عند اتخاذ الإجراءات لحماية و/أو استعادة النظم الإيكولوجية، فإنها تخلف عموماً آثاراً إيجابية على التنوع البيولوجي على المستويين المحلي و/أو الإقليمي. غير أن المعلومات المتاحة حالياً لا تمكن من تقييم تأثيرات هذه الإجراءات على توفير خدمات النظم الإيكولوجية أو رفاهية الإنسان من على المستوى العالمي.

ملخص الاستنتاجات

25- لا تمثل الأدوات والإرشادات في مجال السياسات عاملاً محدوداً كي تتخذ الأطراف الإجراءات اللازمة لبلوغ هذا الهدف. وبالمثل، وبالرغم من وجود الثغرات، فإن المؤشرات القائمة تسمح بإجراء عمليات تقييم واسعة النطاق للتقدم المحرز. غير أن قدرتنا تبقى محدودة فيما يخص ربط المعلومات عن أنواع الإجراءات المتخذة لبلوغ هذا الهدف وكذلك التغييرات في توفير خدمات النظم الإيكولوجية ورفاهية الإنسان.

الهدف 15: بحلول عام 2020، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والإصلاح، بما في ذلك استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه مكافحة التصحر.

1-15 عناصر الهدف 15

26- يعتبر تغير النظم الإيكولوجية وتدهورها وفقدانها بعضاً من أهم مصادر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان وغيرها من غازات الدفيئة (فضلاً عن احتراق الوقود الأحفوري). ويشكل تغيير مسار هذه العمليات من خلال إصلاح النظم الإيكولوجية وإعادة تأهيلها، ومنع فقدانها، فرصة سانحة لإصلاح النظم الإيكولوجية وامتصاص الكربون ومكافحة التصحر. ويمكن لعملية إصلاح المناظر الطبيعية والمناظر البحرية أن تحسن مستوى قدرة النظم الإيكولوجية الواسعة على الصمود،

وبالتالي تسهم في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، وتجلب منافع إضافية للناس. بالإضافة إلى ذلك، فإن حفظ الموائل، لا سيما في المناطق التي لديها كثافة مرتفعة من مخزونات الكربون، يمكن أن يساهم في تجنب انبعاث غازات الدفيئة الذي يتسبب فيه الإنسان. وهو ما يكتسي أهمية خاصة بالنسبة للمناطق التي لديها مخزونات من الكربون تحت الأرض (أراضي الخث والمواد العضوية الموجودة في التربة) المهدد حاليا بسبب تغير المناخ وتغييرات استغلال الأراضي. ويدعو الهدف 15 تحديدا إلى استعادة ما لا يقل عن 15 في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة.

15-2 الأدوات والمنهجيات القائمة للدعم السياسي، ومدى ملائمتها، وأثرها، والعقبات التي تعترض اعتمادها، والثغرات

أدوات ومنهجيات الدعم السياسي للمساعدة في بلوغ الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

27- بالنظر إلى هذا الهدف الذي يشير إلى مسألة حفظ النظم الإيكولوجية، فإن مختلف الأدوات والأساليب المعدة لدعم تنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية تكتسي أهمية بالنسبة لهذا الهدف. ³ بالإضافة إلى ذلك، تكتسي برامج العمل بشأن تغير المناخ وبشأن التنوع البيولوجي للغابات أيضا أهمية، وذلك على غرار مختلف الإرشادات التي أعدت فيما يتعلق بمبادرة خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (REDD+). وتشمل الإرشادات الأخرى نهج النظم الإيكولوجية وعدة قضايا تتعلق بالمجموعات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي. ⁴ ويمكن أن دعم بلوغ الهدف 15 أيضا من خلال السياسات والخطط الوطنية المتعلقة بتغير المناخ التي أعدت في إطار الاستجابة للالتزامات والإرشادات بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ.

28- وفي حين لا يوجد برنامج عمل محدد بشأن إصلاح النظم الإيكولوجية بموجب الاتفاقية، فقد تم الاعتراف بأهمية الإصلاح في العديد من برامج العمل والقرارات الصادرة عن مؤتمر الأطراف، ويتعلق المقرر XI/16 تحديدا بإصلاح النظم الإيكولوجية. وقد حددت عملية تقييم للإرشادات المتاحة والإرشادات المتعلقة بعملية الإصلاح المقدمة خلال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف 240 مجموعة من الإرشادات، حيث تتسم 24 مجموعة منها بطابع عضوي و130 مجموعة ترتبط بنظم إيكولوجية محددة. ⁵ وقد حددت عملية تقييم مشابهة أكثر من 200 أداة/منهجية متاحة للعموم بشأن عملية استعادة النظم الإيكولوجية. ⁶

29- بالإضافة إلى ذلك، أعدت مجموعة واسعة من المنظمات إرشادات ذات صلة بعملية الإصلاح. فعلى سبيل المثال، أعد البرنامج المشترك بين الأمم المتحدة ومبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (UN-REDD)، والشراكة العالمية بشأن إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، وجمعية الإصلاح الإيكولوجي أدوات أو إرشادات من شأنها أن تساعد الأطراف على وضع السياسات أو اتخاذ الإجراءات لدعم بلوغ هذا الهدف. وقد أعدّ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أيضا موادا هامة، بما في ذلك دليل خاص بوضع نموذج جغرافي مكاني لتحديد وترتيب أولويات المناطق التي لديها

³ ترد المعلومات الإضافية عن الأراضي المحمية في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.3 تحت الهدف 11.

⁴ المجموعات الفنية 62 لاتفاقية التنوع البيولوجي: مساهمة إصلاح النظم الإيكولوجية في أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وتحقيق عالم ينعم بالصحة للجميع؛

المجموعات الفنية 59 لاتفاقية التنوع البيولوجي: مبادرة خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (REDD+) والتنوع البيولوجي؛

المجموعات الفنية 43 لاتفاقية التنوع البيولوجي: قدرة الغابات على الصمود، التنوع البيولوجي، وتغير المناخ - موجز عن علاقة التنوع البيولوجي/القدرة على الصمود/الاستقرار بالنظم الإيكولوجية للغابات؛

المجموعات الفنية 26 لاتفاقية التنوع البيولوجي: المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن تقييم الأثر مع مراعاة التنوع البيولوجي؛

المجموعات الفنية 10 لاتفاقية التنوع البيولوجي: الروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

⁵ انظر <https://www.cbd.int/doc/meetings/cop/cop-11/information/cop-11-inf-17-en.pdf>.

⁶ انظر <https://www.cbd.int/doc/meetings/cop/cop-11/information/cop-11-inf-18-en.pdf>.

إمكانات إصلاح الغابات على المستوى الإقليمي، ودليل خاص بالمدرسين في مجال تغير المناخ والغابات، ومعلومات عن مبادئ التكيف مع تغير المناخ على نطاق النظم الإيكولوجية. ويقود الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة عملية إعداد أدوات لتوجيه اتخاذ القرارات بشأن تحديد السياقات المناسبة للإتفاق الأمثل الأموال المخصصة لعملية الإصلاح. وتعمل منظمة الزراعة والأغذية على وضع آلية لإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية من أجل دعم البلدان على التخطيط بشكل فعال وإنجاز الأعمال المتعلقة بالإصلاح على نطاق مجموعة متنوعة من النظم الإيكولوجية البرية ونظم استغلال الأراضي. وقد أعدت خريطة تتعلق بالإصلاح تقدّر حجم الأراضي المتدهورة والتي لديها إمكانات الإصلاح على المستوى العالمي.⁷

تطبيق أدوات ومنهجيات الدعم السياسي القائمة

30- وقد استخدم الأطراف العديد من الإرشادات المتعلقة بإصلاح النظم الإيكولوجية واستخدام المناطق المحمية، ولو أن ذلك لم يتم بالضرورة في سياق هذا الهدف. ودائما يعتبر برنامج العمل بشأن المناطق المحمية من بين أكثر برامج العمل تنفيذا بموجب الاتفاقية (انظر الهدف 11). وقد جرت دراسات حالة عديدة في جميع أنحاء العالم تبرز مختلف أنواع الأنشطة المتعلقة بالإصلاح. غير أن وفي ضوء المعلومات المتاحة حاليا من غير الممكن إجراء تقييم شامل لمدى استخدام الأدوات أو المنهجيات المحددة على المستوى العالمي أو تأثيرها على المستويين الوطني ودون الوطني.

العقبات التي تعترض استخدام أدوات ومنهجيات الدعم السياسي القائمة

31- إن الاستفادة من الارشادات المتاحة غالبا ما يتطلب الاستجابة للظروف الوطنية. ويمكن ان يشكل ذلك في العادة عائقا يحول دون الاستخدام الفعال لأدوات ومنهجيات الدعم السياسي القائمة، نظرا لوجود أمثلة قليلة نسبيا عن المبادئ التوجيهية والأدوات العامة المكيّفة مع الاتجاهات المحلية. ونتيجة لذلك، هناك نقص من حيث تبادل افضل الممارسات وكذلك وجود الأخطاء وحالات الفشل التي ينبغي تفاديها في المستقبل، فيما يخص تطبيق الارشادات بين البلدان والأقاليم. بالإضافة إلى ذلك، هناك مجموعة متنوعة من الإرشادات المتاحة بشأن فرادى العناصر التي تناولها هذا الهدف غير أنه لا توجد إرشادات موحدة لمعالجة جميع مكونات هذا الهدف بطريقة متسقة. أما في البلدان التي لديها قدرات وأدوات ومنهجيات محدودة ومشفوعة بدعم مالي وتقني فيجري تنفيذها أكثر من غيرها.

الثغرات في أدوات ومنهجيات الدعم السياسي

32- وهناك دعم في مجال السياسات أو ثغرة على المستوى المنهجي تتعلق بتحديد وترتيب اولويات هذه الأراضي التي تتطلب إلى عملية الإصلاح. وفي جميع البلدان هناك عدة مناطق يمكن إصلاحها في أي وقت من الأوقات. ومن شأن الارشادات المتعلقة بمساعدة البلدان على ترتيب اولويات أنشطتها في مجال الإصلاح أن تساعد على بلوغ هذا الهدف، مثلما يحدث في إعداد الأدوات للمساعدة على توضيح النتائج المرجوة لأنشطة الإصلاح. وبالمثل، هناك عدد محدود من الإرشادات المرتبطة بتحديد النظم الإيكولوجية التي تمثل مخزونات الكربون الهشة والهامة (المحتملة). وقد تدعو الحاجة إلى إعداد مزيد من الإرشادات المرتبطة بإصلاح النظم الإيكولوجية المتعلقة بالأراضي الجافة والمراعي، لاسيما في الأقاليم المدارية وشبه المدارية، وكذلك النظم الإيكولوجية الجبلية. بالإضافة إلى تتسبب النهج والمنهجيات المرتبطة بإصلاح النظم الإيكولوجية، يمكن الاستفادة من مبادرة خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (REDD++) والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية مع تغير المناخ على المستوى الوطني. وقد تدعو الحاجة إلى إعداد مزيد من الإرشادات بشأن تكاليف ومنافع مختلف الأساليب الخاصة بإصلاح النظم الإيكولوجية.

⁷ أعدت هذه الخريطة الشراكة العالمية بشأن إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية والمعهد العالمي بشأن الموارد وجامعة ولاية داكوتا الجنوبية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وذلك في ايلول/سبتمبر 2011.

3-15 مدى ملائمة المشاهدات، ونظم البيانات لرصد خصائص التنوع البيولوجي التي تمت معالجتها في الهدف 5 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي واستخدام مؤشرات للهدف وإعدادها

القدرة على تقييم/قياس حالة التقدم المحرز نحو بلوغ الهدف على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية

33- تم تحديد المؤشرات التالية في المرفق بالقرار XI/3 ألف:

- (أ) الحالة والاتجاهات المتعلقة بمدى وحالة الموائل التي تتيح مخزون الكربون؛
- (ب) الاتجاهات المتعلقة بالسكان فيما يخص الانواع الموجودة في الغابات في الغابات في إطار عملية الإصلاح؛

34- بالإضافة إلى ذلك، فإن عدة مؤشرات تم تحديدها بالأساس للأهداف الأخرى (لاسيما الأهداف 5 و 7 و 10 و 11 و 12 و 14 و 18) تكتسي هي الأخرى أهمية، لا سيما الاتجاهات المتعلقة بحجم المناطق الأحيائية والنظم الإيكولوجية والموائل المختارة. ويستند العديد من هذه المؤشرات إلى البيانات التي يمكن تجميعها بالنسبة للأراضي الرطبة الساحلية، وبالتالي تمكّن من إجراء تقييم للتقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف. وبالنسبة لمخزونات الكربون تحت الأرض (أراضي الخث والمواد العضوية الموجودة في التربة) هناك ما يدعو إلى إجراء دراسات استقصائية ميدانية مكثفة ونظم الرصد داخل المواقع؛ أما بالنسبة للحياة فوق الأرض، فقد أصبحت تقنيات الاستشعار عن بعد دقيقة بشكل متزايد لرصد التغييرات في الكتل الأحيائية والغطاء النباتين التي يمكن أن تقدم معلومات عن مكافحة التصحر وغير ذلك من البارامترات. ونظرا لارتباط التكنولوجيات بتطور الاستشعار عن بعد، فإن قدرتنا على رصد التقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف من المحتمل أن تشهد تحسنا أيضا.

المجالات التي سيؤدي فيها الرصد المعزز/بيانات أفضل/مشاهدات إضافية/مؤشرات إضافية إلى اختلاف كبير في قدرتنا على رصد التقدم المحرز من أجل إرشاد الأعمال المناسبة/المستهدفة

35- تعتبر قاعدة المعارف المتعلقة بحجم مخزونات الكربون في مختلف النظم الإيكولوجية وتدفقات الكربون ومعدلات الامتصاص محدودة وتشكو من ثغرات جغرافية كبيرة. وهو ما يصدق بالفعل بالنسبة لأراضي الخث والمواد العضوية الموجودة في التربة وكذلك الأراضي الرطبة الساحلية. أما قواعد البيانات العالمية المتعلقة بأنشطة حماية النظم الإيكولوجية وإصلاحها إلى التخفيف من حدة المناخ وحماية التنوع البيولوجي وإصلاحه فلا توجد إلا في شكل نموذج أولي. وبالرغم من وجود عدة عمليات تقييم الأراضي المتدهورة، على سبيل المثال، التقييم العالمي لتدهور الأراضي، تبقى المعلومات عن حجم وموقع النظم الإيكولوجية المتدهورة في جميع أنحاء العالم محدودة. ومن شأن توفير معلومات أفضل ورصد هذه القضايا أن يعزز بشكل كبير القدرة على رصد التقدم المحرز نحو هذا الهدف. ولا بد من تعزيز القدرات والتكيف والاستخدام الواسع للأدوات الملائمة لجمع المعلومات والرصد على المستوى الوطني.

القيود على القيام بهذه التحسينات

36- من أهم القيود الرئيسية التي تحول دون معالجة القضايا الواردة أعلاه غياب الموارد التي تمكّن من إنجاز هذه الأعمال. غير أن هناك مجال لتركيز أدوات الرصد القائمة والقدرات داخل البلدان بشكل أكثر فعالية على الأراضي المتدهورة واحتمال استعادتها. وعلاوة على ذلك، فإن غياب اتفاق بشأن ما يشكله "النظام الإيكولوجي المتدهور" هو عائق يحول دون الحصول على أفضل المعلومات عن حجم وموقع النظم الإيكولوجية على المستوى العالمي.

4-15 تقييم تأثيرات أنواع التدابير المتخذة وفقا لأحكام الاتفاقية

37- يتمثل الإجراءات الرئيسية للقيام بهذا الهدف في حماية النظم الإيكولوجية وإصلاحها. وقد أثبتت عملية حفظ النظم الإيكولوجية وإصلاحها وإدارتها بشكل مستدام فعاليتها من حيث التكاليف وأنها تشكل وسائل متاحة فورا من أجل امتصاص ثاني أكسيد الكربون ومنع فقدان الأنواع الأخرى من غازات الدفيئة، مع الحرص أيضا على تمكين الأشخاص والنظم

الإيكولوجية من التكيف والحد من هشاشتها. وعموما ما تترك الانشطة المتعلقة بحماية النظم الإيكولوجية وإصلاحها الجارية في بلدان عديدة آثار ايجابية على التنوع البيولوجي؛ غير أنه سيتعين توسيع نطاقها إذا ما أريد بلوغ هذا الهدف. وهذا يقتضي إجراء تحليلات لإيجاد بدائل لاستغلال الأراضي وتعزيز الفهم بنظم حيازتها. وفي هذا السياق، ينبغي أن تحدد الحكومات والمسؤولون عن الأراضي على المستويين الوطني ودون الوطني ما هي الإجراءات التي يمكن تنفيذها بنجاح ضمن المشهد السياسي وعلى مستوى السياسة العامة محليا ووطنيا. بالإضافة إلى ذلك من الصعب تحديد آثار هذه الإجراءات على امتصاص الكربون، مع مراعاة هذه العوامل مثل التسرب والإضافية والاستدامة، وكذلك بشأن مكافحة التصحر وتحسين مستوى قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود بصفة أعم.

5-15 استنتاجات من الأقسام السابقة لتمكين تحديد ووضع أولويات الاحتياجات العلمية والتقنية المتصلة بتنفيذ الهدف 15

مدى ملاءمة الإرشادات والأدوات في دعم التنفيذ على الصعيد الوطني

38- أعدت إرشادات وافية فيما يتعلق بحماية النظم الإيكولوجية. وبالمثل، هناك مجموعة من الإرشادات المرتبطة بإصلاح النظم الإيكولوجية. غير أن الإرشادات القائمة تحتاج إلى تواكب بشكل أكثر منهجية الاحتياجات الوطنية والمحلية. ومن شأن زيادة المعلومات عن منافع أنشطة الإصلاح لتبديد الشواغل الاجتماعية والاقتصادية، لاسيما شواغل المجتمعات المحلية. أن تزيد من الاهتمام والدعم السياسي وتعزز فعالية الجهود المبذولة لإصلاح النظم الإيكولوجية. وفي حين قد يشكل ذلك ثغرات فيما يتعلق بتحديد المناطق التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لدورها بوصفها مخزونا من الكربون، فإن الإرشادات القائمة يبدون أنها تكفي لبلوغ هذا الهدف في حالة تكييفها على النحو المناسب.

مدى ملاءمة البيانات والمعلومات لرصد التقدم المحرز على مستويات مختلفة

39- هناك عدة مؤشرات يمكن استخدامها لتوفير المعلومات عن التقدم المحرز نحو بلوغ هذا الهدف. غير أن هناك ثغرات في مجال المعلومات فيما يتعلق بمدى تنفيذ أنشطة إصلاح النظم الإيكولوجية على المستوى العالمي، وموقع وحجم الأراضي المتدهورة وتدفقات الكربون. كما أن هناك نقص كبير من حيث المعلومات المفصلة عن الأراضي المتدهورة والفرص المتاحة لإصلاحها على المستوى الوطني. وتحد هذه الثغرات من قدرتنا على رصد بلوغ هذا الهدف، بالرغم من أنه نظرا للمعلومات المتاحة يمكن إجراء تقييم على نطاق واسع.

فاعلية الإجراءات المتخذة

40- عند اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية النظم الإيكولوجية واستعادتها فإن تكون فعالة بشكل عام. وهناك حاجة إلى اتخاذ هذه الأنواع من الاجراءات تحديدا في سياق الاخذ في الاعتبار التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه.

ملخص الاستنتاجات

41- يبدو أن الإرشادات المتاحة تعتبر بمثابة أساس ملائم لتحقيق هذا الهدف وتوجيه الإجراءات التي ينبغي اتخاذها على مستويات ملائمة. ولا بد من توثيق هذه الإجراءات لنشر المعارف بشأن حالات النجاح السابقة وإعداد إرشادات إضافية حسب الطلب. وفي حين توجد ثغرات كبيرة في البيانات والمعلومات، إلا أنه ينبغي إجراء تقييم واسع النطاق للتقدم المحرز لبلوغ هذه الهدف.